

## مطالبة برلمانية بتسليح الجيش قبل انسحاب المتعددة

# مباحثات عراقية - أمريكية لتفعيل آليات الانسحاب المبكر



### بغداد / المدي

ركز الجهد الدبلوماسي العراقي على التباحث مع المسؤولين الامريكان حول آليات التنسيق والتعاون بين القوات الامريكية والعراقية على خلفية اعلان الرئيس الامريكي باراك اوباما «انسحابا مبكرا» شريطة استكمال القدرات الحكومية في العراق.

وفي غضون ذلك طالبت نائبة برلمانية الجانب الامريكي بتسليح الجيش العراقي وزيادة قابليته القتالية قبيل انسحاب القوات الامريكية من العراق.

وعلى صعيد متصل، بحث نائب رئيس الوزراء برهم احمد صالح مع قائد قوات التحالف في العراق الجنرال ريموند اود برونو، مجمل التطورات السياسية والامنية في البلاد.

وقال صالح في تصريح صحفي انه تباحث في آليات التنسيق والتعاون بين القوات متعددة الجنسية في العراق والقوات العراقية، مشيرا الى ان اودبرونو اشاد بالتحسن الامني الواضح في العراق وتنامي الجاهزية والاستعداد للقوات العراقية.

واضاف ان «الجنرال اودبرونو اكد تنامي قدرة القوات العراقية ونجاحها في حفظ الامن اثناء انتخابات مجالس المحافظات والتي جرت في مطلع هذا العام».

من جهته، ناقش وزير الخارجية هوشيار زبيري خلال لقائه وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلنتون، على هامش المؤتمر الدولي لإعادة اعمار غزة في شرم الشيخ، العلاقات الثنائية وخطة الرئيس الامريكي باراك اوباما للانسحاب المسؤول من العراق، وكذلك علاقات

### العراق الإقليمية.

وجرى خلال اللقاء التداول بشأن استضافة العراق للاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والولايات المتحدة في بغداد خلال الفترة القادمة.

وكانت الوزيرة كلينتون قد رحبت وأيدت عقد الاجتماع الوزاري القادم في بغداد خلال اجتماع السادة الوزراء معها على هامش القمة. وشكرت الوزيرة موافقة الحكومة العراقية على ترشيح السفير الامريكي الجديد في بغداد كريستوفر هيل.

وفي ذات السياق، اكدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في اتصال هاتفي مع نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي إن قرار سحب القوات الامريكية من العراق يأتي «منسجما» مع الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن.

ونكر بيان مكتب عبد المهدي تلقت نسخة منه أنه تلقى اتصالا هاتفيا من كلينتون «لتعبر عن تأكيدا على الخطاب الذي لقيه الرئيس اوباما حول الموقف من العراق»، مؤكدة أن هذا الخطاب «يأتي منسجما مع الاتفاق الثنائي الموقع بين البلدين في اتفاقية الانسحاب والوجود المؤقت والاتفاقية الثنائية».

فيما شكر عبد المهدي وزيرة الخارجية الامريكية كلنتون على هذه التأكيدات وعبّر لها عن ان «الطرفين سيلتزمان بما اتفقا عليه سواء في الملف الامني او الملفات الأخرى، وان التعاون بين البلدين سيستهد تطوراً متزايداً في الحقل السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والصحية وغيرها من الشؤون

### بعد ان تجاوزت تعقيدات الملف الامني..

لكل ذلك، طالبت النائبة عن القائمة العراقية عالية نصيف، بإجراء إصلاحات على الأجهزة الأمنية قبيل انسحاب القوات الامريكية من العراق، مطالبة الجانب الامريكي بالإيفاء بالتزاماته بخصوص تسليح الجيش العراقي وزيادة قابليته القتالية.

وأوضحت نصيف حسب (أصوات العراق) أن «على الجانب الامريكي الانسحاب من العراق بعد أن يجري عدة إصلاحات على الأجهزة الأمنية العراقية، ومنها معالجة قرار الحاكم المدني السابق بول بريمر الخاص بدمج الجماعات المسلحة ضمن الأجهزة الأمنية وأخذ تطمينات من دول الجوار ودول المنطقة بعدم التدخل بالنسبة العراقية وسد الثغرات التي تحدثت بعد الانسحاب».

وكان الرئيس الامريكي أعلن الجمعة أصام ٢٠٠٠ عنصر من قوات المارينز في معسكر لوجون في كارولينا الشمالية، أن المهمة القتالية في العراق سوف تنتهي في آب ٢٠١٠ بإزالة حوالي ٩٠.٠٠٠ عسكري امريكي، مشيراً إلى انه سيبقي على قوة قوامها ٥٠.٠٠٠.

وأضافت نصيف أن «على الجانب الامريكي أن يفي بالتزاماته بخصوص زيادة قدرة الجيش العراقي من الناحية القتالية واللوجستية إضافة إلى تسليح الجيش العراقي».

يشار إلى ان الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة الامريكية تنظم تواجد القوات الأجنبية في العراق و انسحاب تدريجي للقوات الامريكية ينتهي عام ٢٠١١.

## تجارب سابقة ازهقت الارواح في نقاط التفتيش

# هذر امني من مواكب الاعراس ونعوش الموتى في بغداد

### بغداد / المدي

### بغداد / المدي

جرت العادة سابقا في نقاط التفتيش الامنية باستثناء مواكب تشييع الموتى والافراح خصوصية تتلاءم وهذه المناسبات تتجاوز فيها شروط تدقيق المركبات وتفحص هويات من فيها كعرف يضمن استمرار افراح الاقارب والاصدقاء ومن جانب اخر مواصلة وتعاطف مع ذوي الموتى والشهداء عن مصالمتهم.

وفي الوقت الحاضر، استغلت الجماعات المسلحة هذه المناسبات من اجل تحقيق مآربهم واعمالهم الاجرامية، الامر الذي ادى بنقاط التفتيش التي تنتشر في شوارع بغداد ومدخلها ان لا تلتق كثيرا بمواكب النعوش والزفاف، اذ يكفي ان تمر سيارات العزاء وهي تحمل نعنا فوق سطح احداهما حتى تلجأ تلك النقاط الى ايقاف السيارات لتفتش النعش وتفتيشه قبل ان تسمح للموكب بالمرور ومثله يحدث عند مرور مواكب الزفاف اذ يتفحص الجنود العريسين لدقائق ويديقون في اوراق السائق قبل عبور نقطةالتفتيش.

ولا ينفع نذر الاهالي من هذه الحالة في الحد من هذه الاجراءات اذ ان التجارب السابقة لنقاط التفتيش مع هذه الموكب تسف جسر الثقة بين الجانبين، بعدما اقدمت الجماعات المسلحة خلال السنوات الماضية على تخفيص نعوش لجثث مجهولة وسيارات زفاف مزيفة لتنفذ هجمات على نقاط التفتيش التابعة لقوات الجيشوالشرطة.

واستخدم المسلحون هذه الطريقة في

مهاجمة نقاط التفتيش لأول مرة في بلدة المحمودية قبل ثلاثة اعوام، عندما هاجمت احدى الجماعات المسلحة حاجزا امنيا داخل البلدة بسيارة مفخخة، موهمة القائمين على الحاجز بوجود حفلة زفاف لكن الانتحاري الذي وضع دميته خلفه تملأن عريسا وعروسه فجر السيارة عند وصوله الى نقطة التفتيش المتركزة قرب الحاجز وتلت هذه الحادثة حوادث مماثلة استخدم فيها المهاجمون نعوشا فارغة، وأخرى تحملجثثمجهولة.



### بغداد / المدي

### بغداد / المدي

لاحضار الشرطة فتفجر بعد وصول مفارز الشرطةالىالمكان». من جانبه يؤكد اللواء عبد العزيز محمد جاسم، على ضرورة الانتباه الى موكب الزفاف والعزاء واخضاعها للتفتيش وعدم تمييزها عبر نقاط التفتيش ويقول «ان العناصر المسلحة والارهابيين استخدموا هذه المواكب في نقل الاسلحة الخفيفة والمتفجرات، وان بعض العناصر الارهابية والمليشيات كانت تنظم موكب زفاف او عزاء لتعريب الاسلحة الى مناطق محددة في بغداد، فيما يقوم آخرون باستغلال موكب الزفاف عن طريق الدور في الموكب من دون علم القوات الامنية التي تسمح بتبرير السيارات من دون تفتيش».

وفي ذات السياق، اكد المواطن علاء نوري ان استخدام نعوش الموتى وجثثهم والاعراس لاستهداف الدوريات الامنية ونقاط التفتيش سبب انعدام الثقة وانعكس سلبا على الموكب التي ترافقهم حيث تستغرق مدة نقل الجثة من بغداد الى محافظة النجف الاشراف ما يقارب الـ (١٠) ساعات نظرا لكثرة نقاط التفتيش اضافة الى تعرض المشيعين الى تفتيشيق.

واشار نوري الى ان الاستقرار الامني الذي يشهده بغداد في العام السابق على خلفية العمليات المسلحة التي استهدفت المسلحين في عموم البلاد واستخدام اجهزة كشف المتفجرات في جميع نقاط التفتيش حقق نسب امان مرتفعة خفضت بدورها من التفتيش المكثف لمواكب الافراح وتشيع الموتى.

## تحالفات بين شهيد المحراب ودولة القانون لادارة مجالس المحافظات

### بغداد / المدي

مقاعد وقائمة تيار الاصلاح صاحبة الـ(٣) مقاعد وقائمة تيار الاحرار التي لها من المقاعد (٣) ليكثون الائتلاف من (٢٠) مقعدا.

واضاف وتوت بحسب PUKmedia، ان اجتماعاً حضره رؤساء القوائم المؤلفة عقد وتم فيه وضع آلية العمل في المجلس الجديد معربا عن سعاسته لمنحه ثقة الجميع باختياره النائب الاول للمحافظة الجديد الذي سيكون من خارج المجلس حسب الاتفاق بين الكتل الفائزة في المقاعد الخمسة من الائتلاف على ان يكون المحافظ الجديد مستقلا لاينتمي الى أي حزب إضافة الى حملته شهادة عالية وأن يكون من خارج المجلس المنتخب». مؤكدا «أن القوائم المؤلفة اتفقت على اختياره محافظا في حال اختيار المحافظ من داخل المجلس ومباركة جميع الأعضاء».

يذكر ان الدكتور إسكندر جواد وتوت هو أول محافظ لبابل بعد سقوط النظام المباد واسم باعادة الأمن الى المحافظة، وعمل على اعادة العمل في الدوائر وشكل أول مديرية للشرطة في المحافظات فترة ما بعد سقوط النظام المباد.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس محافظة بابل الجديد يتكون من (٣٠) عضوا فازوا بالانتخابات الأخيرة حيث فاز (٨) أعضاء من قائمة ائتلاف دولة القانون المدعومة من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي (٥) أعضاء من قائمة شهيد المحراب و(٣) أعضاء من قائمة الغفوية العراقية لمنظمات المجتمع المدني المسئلة التي يرأسها إسكندر جواد وتوت محافظ بابل السابق و (٣) أعضاء من قائمة تيار الاصلاح المدعومة من الدكتور ابراهيم الجعفري

(٣) أعضاء من قائمة تيار الاحرار المدعومة من التيار الصدري و (٨) أعضاء من القائمة العراقية المدعومة من الدكتور ابياد علاوي و (٣) أعضاء من قائمة العدالة المستقلة برئاسة منصور مدور عضو مجلس المحافظة السابق و(عضوين) من كتلة الانتصار المستقلة التي يرأسها محمد السعودي رئيس مجلس محافظة بابل السابق .

### بغداد / المدي

كشفت نتائج انتخابات مجالس المحافظات عن عودة الشركاء السابقين «ائتلاف دولة القانون وشهيد المحراب، في طاولة الحوار لرسم خارطة تقسيم نفوذ وايجاد الية مشتركة لمناقشة سبل ادارة المحافظات من خلال اختيار محافظين اكفاء بعيدا عن المحاصصات الحزبية».

واكد النائب رضا جواد تقي عن المجلس الاسلامي الاعلى، امس الثلاثاء، وجود «حوارات مكثفة ومتواصلة، بين قائمتي «شهيد المحراب القوي والمستقلة ودولة القانون برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي بغية تشكيل تحالفات في مجالس المحافظات.

وقال تقي، في بيان صدر عن المكتب الاعلامي للمجلس تلقت (المدى) نسخة منه إن «هذه الحوارات متواصلة وتسودها اجواء التعاون وافرزت نتائج ايجابية لتشكيل التحالفات وكذلك مناقشة سبل ادارة المحافظات من خلال اختيار محافظين اكفاء بعيدا عن المحاصصات الحزبية».

وأوضح «أكدنا استعدادنا للتعاون مع أي إدارة جديدة هدفها خدمة الناس في أي من المحافظات العراقية»، مشيرا الى وجود حوارات مع كتل فائزة أخرى بنفس الاتجاه .

وكانت انتخابات المجالس المحلية جرت في ٣١ من كانون الثاني الماضي في ١٤ من اصل ١٨ محافظة في اجواء استمت بالهدوء الامني النسبي، واحتل «ائتلاف دولة القانون»، بقيادة حزب الدعوة الذي ينتمي اليه المالكي، المركز الاول في غالبية محافظات جنوب بغداد.

وفي ذات السياق، أعلن رئيس قائمة الغفوية العراقية لمنظمات المجتمع المدني المستقلة الدكتور إسكندر وتوت «أن القائمة العراقية التي فازت بـ(٣) مقاعد في مجلس محافظة بابل في الانتخابات الأخيرة انضمت الى القوائم المؤلفة للمجلس مع قائمة ائتلاف دولة القانون التي لها (٨) مقاعد وقائمة إسكندر وتوت التي تمتلك (٣)

والهدف من هذه الاعمال وما يكمن وراءها اغراض عدة في مقدمتها ايقاف عجلة الحياة في الشارع العراقي، وأشار جواد الى ان استهداف مطاعم الدرجة الاولى بالتفجيرات بالدرجة الاساس مثل مطعم قدوري وحسان واين زينبور وغيرها والقائمة تطول الغرض منه استهداف رجال الشرطة والموظفين



استحدثت مهن توفر الاسن لزبائن مطاعم الدرجة الاولى وبخاصة بعد استهدافها من قبل المسلحين، وقال رجل الامن احمد جواد، قال: استحدثت هذه الوظيفة من اجل توفير الحماية اللازمة لزبائن مطاعم الدرجة الاولى التي استهدفت في تفجيرات ارهابية عديدة

ويقول سامي الجوراني صاحب احد المطاعم في منطقة المسيح «انه اطلق مطعمه الذي كان يملكه بعدما تم اغلاق الشارع بشكل كامل قبل ثلاثة اعوام لكنه عاد لافتتاحه مجددا بعد عودة الحياة الى شارع المسيح ورفع الحواجز الكونكريتية عنه».

فيما عمل بعض اصحاب المطاعم على

## بعدها كانت مخازن سلاح الارهابيين

# مطاعم بغداد تفتح ابوابها من جديد امام مرتاديها

### بغداد / المدي

### بغداد / المدي

التي مرت على السكان في حي المنصور قبل مغادرته العراق ويقول بحسب (أكتانوز) «ان غالبية مطاعم الحي اغلقت ابوابها بعدما تحولت شوارعها الى مناطق مغلقة يسيطر عليها المسلحون وان الاهالي كانوا يلتمون منازلهم لشهور طويلة بعد انحسار اعمال العنف لكنهم عادوا الان الى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وبعض بعض الاوقات في مطاعم بغداد مثلما اعتادوا سابقا».

ويبدو الاقبال على مطاعم بغداد بارزا في الونة الاخيرة، لاسيما من قبل العائلات الصغيرة وطلاب الجامعات الذين غالبا ما يستمتعون قرار تقليص السدوم في جامعاتهم لبعض الوقت داخل المطاعم وتذوق اكلاتها السريعة.

وتقول رجاء خليل / موظفة انها تشارك زميلاتها في جولات اسبوعية يقفن خلالها بزيارة احد المطاعم وتذوق الوجبات السريعة فيه وتضيف، غالبا ما تقارن بين الخدمات وطبيعة الطعام الذي تقدمه المطاعم ثم تقوم بزيارات متكررة للمطعم الذي تعجبنا اصفاه».

ويعترف اصحاب المطاعم بارتفاع الاقبال على مطاعمهم بشكل كبير خلال الشهور الاربعة الماضية بعد تحسن الاوضاع الامنية وتقليص ساعات حظر التجوال ليلا و رفع الحواجز الكونكريتية الذي شجع على افتتاح مطاعم جديدة.

اكثر ما يعلق بذاكرة السائح من العرب والايجاب الوافدين الى بغداد صفاء بجلة ومطاعمها التي تتفرد بطريقة شهية للسكك اضافة الى الالات البغدادية الشهيرة التي اقترن صيتها كعلامة تجارية بمسبجات مطاعم محددة، اقترنت تكهنتا بعين الماضي. لشهور طويلة اعقبت اعمال العنف تحولت غالبية مطاعم بغداد الى مخازن لأسلحة الجماعات المسلحة بعدما هجرها اصحابها وزبائنهم بسبب الغرور الامنية في بعض المناطق الساخنة لكنها عادت اليوم لتفتح ابوابها مجددا امام زبائنها في اوقات متأخرة من الليل.

فلم يعد من الغريب ان يرى الزائر مطعم مدينة الكرادة والزوية والسعدون والمنصور وهي تفتح ابوابها الى ساحة متأخرة من الليل بعدما اغلق غالبيتها ابوابها امام مرتاديه وتحول الى مكب للنفايات لآخر من عامين فيما اقتصر عمل اخرى على اربع او خمس ساعات يوميا. ويؤكد ناثل علي، ويعمل تاجرا غادرا بغداد الى دبي قبل ثلاثة اعوام ونصف وعاد اليها قبيل ايام بعدما اقدم على تصفية اعماله هناك بسبب الازمة الاقتصادية، انه فوجئ بهذا الكم الهائل من المطاعم التي تم افتتاحها في العاصمة التي يقبع بعض احبابها تحت سيطرة المسلحين لشهور طويلة. ويستذكر تلك الايام العصيبة

عباس خلف (٣٦) عاما احد العاملين في هذه

الحكوميين الذين يرتادون هذه الاماكن، وبالتالي اضعاف الراء الحكومي. و اضاف جواد ان وزارة الداخلية منحتهم رخص حمل السلاح كون عملهم الامني يتطلب منهم ذلك، مشيرا الى ان عملهم يتركز على تفتيش الزبائن الوافدين الى المطاعم ومركباتهم التي تركن في المراب والتأكد من خلوها من المواد المتفجرة. من جهته، قال صالح حسين صاحب، ٥٤ عاما «رجل حماية في المطعم ذاته، ان هذه الظاهرة جديدة على المطاعم العراقية المنظمة المجتمعي المدني المستقلة الدكتور إسكندر وتوت «أن القائمة العراقية التي فازت بـ(٣) مقاعد في مجلس محافظة بابل في الانتخابات الأخيرة انضمت الى القوائم المؤلفة للمجلس مع قائمة ائتلاف دولة القانون التي لها (٨) مقاعد وقائمة إسكندر وتوت التي تمتلك (٣)

والهدف من هذه الاعمال وما يكمن وراءها اغراض عدة في مقدمتها ايقاف عجلة الحياة في الشارع العراقي، وأشار جواد الى ان استهداف مطاعم الدرجة الاولى بالتفجيرات بالدرجة الاساس مثل مطعم قدوري وحسان واين زينبور وغيرها والقائمة تطول الغرض منه استهداف رجال الشرطة والموظفين

استحدثت مهن توفر الاسن لزبائن مطاعم الدرجة الاولى وبخاصة بعد استهدافها من قبل المسلحين، وقال رجل الامن احمد جواد، قال: استحدثت هذه الوظيفة من اجل توفير الحماية اللازمة لزبائن مطاعم الدرجة الاولى التي استهدفت في تفجيرات ارهابية عديدة

ويقول سامي الجوراني صاحب احد المطاعم في منطقة المسيح «انه اطلق مطعمه الذي كان يملكه بعدما تم اغلاق الشارع بشكل كامل قبل ثلاثة اعوام لكنه عاد لافتتاحه مجددا بعد عودة الحياة الى شارع المسيح ورفع الحواجز الكونكريتية عنه».

فيما عمل بعض اصحاب المطاعم على